عرفوني فقالوا لعبد الله اصاحبه قال فلنا سعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها وقتل
فيها وقتلا قال موسى لخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم
اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا الغبا غلاما فقتله قال يعلى قال
سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين
قال اقتلت نفسا زكية لم تعمل بالحنث قال ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك
غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع
يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت
لاتخذت عليه اجرا نأكله وكان وراءهم وكان امامهم قرأها ابن عباس امامهم
ملك يزعمون من غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا
اصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار وكان
ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على
ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله قتلت نفسا
زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد
انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية

قوله فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من

سفرنا هذا نصبا ○ الى قصصا يقتص يقاص كما تقاص
السن لحدث والخدث واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة وظن
انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اى الرحمة تنزل بها ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرايل ليس موسى الخضر فقال كذب عدو
الله ○ حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
في بني اسرايل فسئل له اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه و
اوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه

قال ناخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاحمله فاخذ حوتا في مكتل ثم قال لفتاه انطلق بي ومعه فتاه يوشع
بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام
قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مايها
شيا الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما
استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له
فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان
في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا
الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب مستلق عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا
موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا فقال
له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه
الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهما في سفينتهم
بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فنقر
نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في علم الله الا مقدار ما
نقص هذا العصفور بمنقاره قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة
قال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها الاية
فانطلقا فاذا هما بالغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه فقال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فاقامه فقال
بيده هكذا فاقامه فقال له موسى اتاد خلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودذنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من
امرهما قال وكان ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا
واما الغلام فكان كافرا

قوله قل هل ننبئكم

بالاخسرين اعمالا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة